

مسرحية رحلة في الموسوعة العُمانية

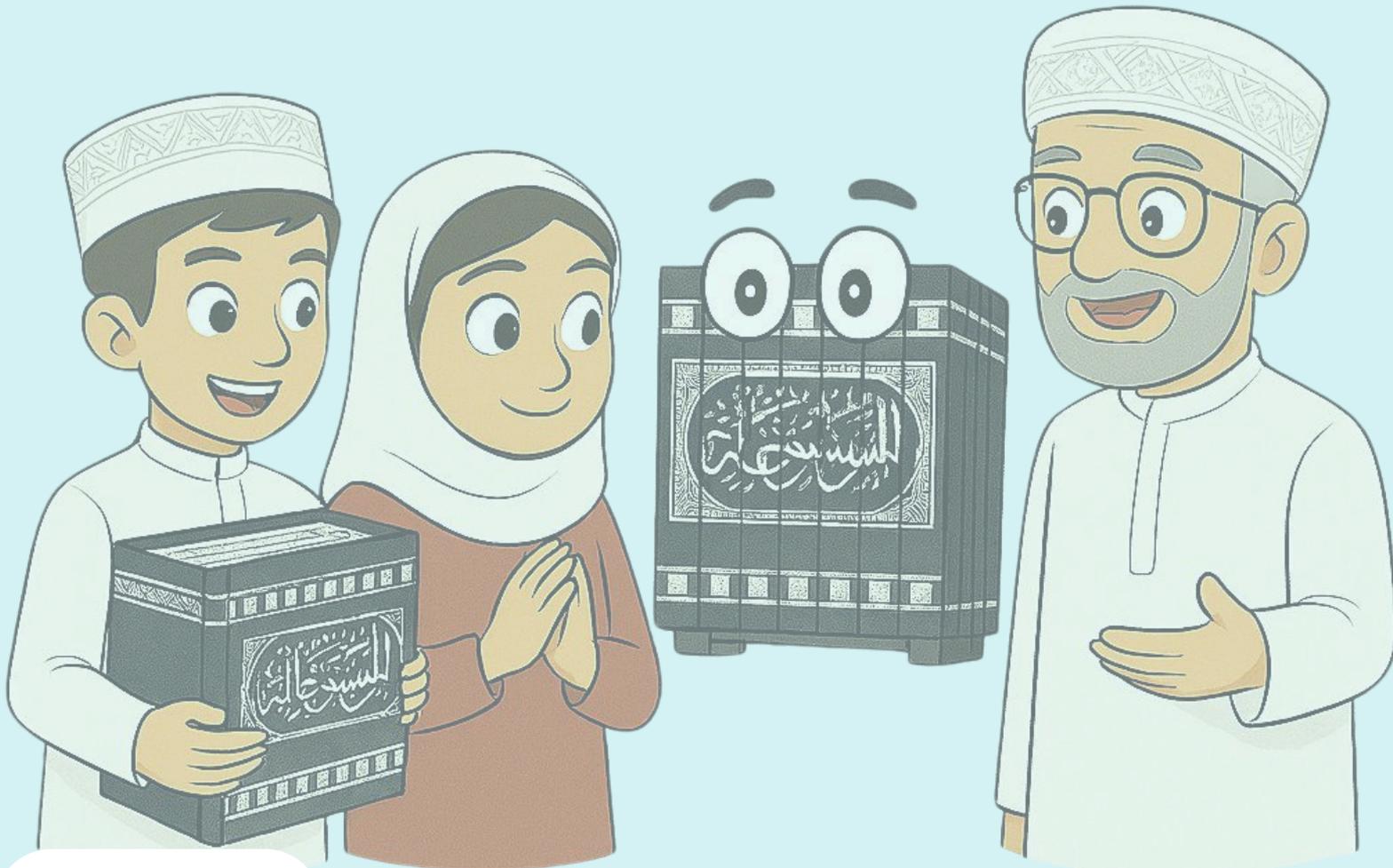


فريق عُمان عبر الأجيال
إشراف الأستاذة : أصيلة الفزارية

المقدمة

في إطار دمج التقنية الحديثة بالتراث العُماني غير المادي، جاءت فكرة تأليف هذه المسرحية باستخدام Microsoft Copilot كنموذج تعليمي مبتكر. تدور أحداث المسرحية في رحلة مشوّقة داخل صفحات الموسوعة العُمانية، بأسلوب قصصي يجمع بين الخيال والمعرفة. وقد تم تصميم الشخصيات والمشاهد بعناية لإبراز أهمية الموسوعة كأحد المنجزات الثقافية في عهد النهضة. اعتمد التأليف على الذكاء الاصطناعي لتوليد الحوارات وتنسيق الأفكار وصياغة المحتوى بأسلوب جذاب يناسب الطلبة، بهدف تعزيز الهوية الوطنية بأساليب تعليمية حديثة وممتعة.

فريق عُمان عبر الزمان
إشراف الأستاذة: أصيلة الفزارية
أغسطس 2025م



شخصيات المسرحية :

راشد (طالب فضولي)
نورة (زميلته الذكية)
الأستاذ حمد (معلم التاريخ)
الموسوعة (شخصية خيالية ناطقة)
عبد الله الحراصي (شخصية تمثيلية ترمز للمشرف على الموسوعة)
أصوات خلفية (مؤثرات صوتية: صفحات تتقلب، موسيقى تراثية، أصوات بحر وجبال)

المشهد الأول: في مكتبة المدرسة.

(راشد يدخل المسرح وهو يحمل كتابًا ضخماً)

راشد : يا نورة! انظري ماذا وجدت في مكتبة المدرسة... كتاب ضخم جداً! اسمه "الموسوعة العُمانية"! كأنه كنز!

نورة (بفضول) : موسوعة؟ يعني فيها معلومات كثيرة؟ عن ماذا تتحدث؟

راشد : عن كل شيء يخص عُمان! تاريخها، ناسها، مدنها، حتى ألعاب الأطفال!

(يدخل الأستاذ حمد)

الأستاذ حمد : أحسنتم يا راشد ونورة! هذه الموسوعة كنز حقيقي. أصدرتها وزارة التراث والثقافة (سابقا) ، وشارك فيها أكثر من خمسين خبيراً عُمانياً وعدد صفحاتها 3871 صفحة!

نورة (مدهشة) : واو! يعني لو قرأنا صفحة كل يوم، نحتاج أكثر من عشر سنوات!

(تبدأ الموسوعة بالتكلم، صوت خيالي من خلف المسرح)

الموسوعة (بصوت هادئ وعميق) : مرحباً يا أصدقاء... أنا الموسوعة العُمانية. جئت لأحكي لكم قصة وطن، قصة إنسان، قصة حضارة.

المشهد الثاني: داخل صفحات الموسوعة.

(يتحول المسرح إلى مشهد خيالي، تظهر صور جبال، بحر، تراث)

الموسوعة : في داخلي، ستجدون كل شيء عن الإنسان العُماني:

- كيف كان يصنع أدواته؟
- كيف كانت ألعابه؟
- ماذا كان يلبس؟
- كيف كان يصطاد في البحر والبر؟

راشد : هل يوجد صور ورسومات؟

الموسوعة : نعم! هناك خرائط، صور للمدن، للقرى، للمواقع الأثرية، وحتى للفنانين والعلماء.

نورة: وهل هناك قوانين؟ ومعلومات عن التعليم؟

الموسوعة : بالطبع! أنا مرجع لكل باحث، ولكل طالب، ولكل من يحب أن يعرف عُمان بصدق.

المشهد الثالث: لقاء مع عبد الله الحراسي.

(تظهر شخصية تمثل عبد الله الحراسي)

الحراسي : أردنا أن تكون هذه الموسوعة شاملة، مرتبة، علمية، بدون مبالغة أو كلمات براقة. أردناها أن تكون مرآة لعُمان... الإنسان والطبيعة.

راشد: يعني كل ما له علاقة بعُمان... موجود هنا؟

الحراسي : نعم يا راشد. من الأشجار إلى الحشرات، من العلماء إلى الأطفال، من الفنون إلى القوانين.

المشهد الأخير: العودة إلى المدرسة.

(يعود المشهد إلى المكتبة)

نورة : أنا فخورة جدًا بعُمان! هذه الموسوعة مثل أحد عشر كوكبًا من المعرفة!

راشد : علينا أن نقرأ منها كل يوم، ونشارك ما نتعلمه مع أصدقائنا.

الأستاذ حمد : أحسنتم! المعرفة نور، والموسوعة العمانية هي مصباحنا نحو فهم الوطن.

(الجميع يرددون معًا)

الجميع : عُمان... وطنٌ نقرأه، ونعيشه، ونفخر به!